

الفجور السياسي - #81 - الشيخ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

الركن الثاني انتاج علماء الشرع وتنمية الشريعة. بالمعنى الحقيقي لكلمة علماء اني كنت اقول لاهل الاختصاص الشرعي من ابناء الحركة الاسلامية اننا نملك مدرسين للعلوم الاسلامية ولا نملك علماء. وفرق كبير بين المدرس والعالم - 00:00:01

العالم لا يكون عالما الا اذا كان ذا عقورية اجتهاادية استنباطية جاماها بين اصول الشرع وثقافة العصر حكيمها والمغرب فقد مثل هذه النوعية منذ زمن واحسب ان اخر نموذج يقارب ما ذكرت من اوصاف هو العلامة عبد الله قنون. رحمه الله الذي كان يصفه الشيخ محمد الغزالى المصرى - 00:00:22

بالتالي انتاج عالما من النموذج الحق. ومنهم على شاكلته او خير منه ماتوا قبل له بازمنة متفاوتة. وانقطع نموذجهم بالمغرب مع الاسف الشديد ان اشكال التعليم الدينى في الجامعات اليوم لا تخرج مثل تلك الطاقات ولن تخرجها ما دامت على حالها هذا ابدا - 00:00:47

وقد وصف الامام الشاطبى الاندلسي العالم الربانى الحكيم باوصاف دققة جامعة مانعة. قال هو الذى يتحقق بالمعانى الشرعية منزلة على الخصوصيات الفرعية. بحيث لا يتصدى التبحر فى الاستبصار بطرف عن التبحر فى الاستبشار بالطرف - 00:01:14

وفي الاخر هو يجري على عموم واحد منها دون ان يعرضه على الاخر. ويسمى صاحب هذه المرتبة الربانى والحكيم والراشخ فى العلم والعلم والفقىه والاعاقل. لانه يربى بصغر العلم قبل كباره. ويوفى كل احد حقه حسب ما يليق - 00:01:34

وفهم عن الله مراده. ومن خاصته امران احدهما انه يجيب السائل على ما يليق به في حالته على الخصوص. ان كان له في المسألة حكم خاص. والثانى انه ناظر في المآلات قبل الجواب عن السؤالات - 00:01:55

ان المطلوب اليوم هو انتاج الوفرة من هذا النموذج. وفرة تزيد ولا تنقص. وان حاجة الامة الى العلماء من هذا النوع هو بعدد في حاجتها الى الاطباء قوة ووفرة واذا كانت الدولة عاجزة او غير جادة في العمل من اجل اعادة برامج التربية والتعليم على مستوى التعليم الدينى الجامعى - 00:02:13

بما يضمن تخريج هذا النموذج فان على الحركة الاسلامية ان تدبى مصيرها في هذا الشأن. فكل خطوة في هذا الاتجاه تعتبر ضربة في العمق الاستراتيجي للعمل الاسلامي وتدبى هذا الشأن لدى الحركة الاسلامية انما يكون بتغريب الطاقات العلمية المتخصصة في العلوم الشرعية لاستكمال التكوين وتعزيز التخصص - 00:02:37

وكذا بتشجيع انشاء المعاهد الدينية الحرة التي تستقبل حفظة القرآن الكريم لتأطيرهم وتكوينهم وتكويننا علميا متأصلا في العلوم الشرعية والوسيلة واتقان اللغة العربية الفصحى. ذلك ان الفصحى قد اضحت اليوم هدفا للجبهة العلمانية - 00:03:02

تحاول تقييم دورها واثرها العلمي في المجتمع المثقف ومعلوم ان اللغة كما تحمل دلالات توافقية فهي كذلك تحمل دلالات نفسية ووجودانية. وهذا الجانب من اللغة العربية خاصة يحيط في جميع الاحوال على الدين نصا واحساسا - 00:03:22